

# لا خطة واضحة لاستئناف الموسم الكروي في أوروبا

## عدم الالتزام بتطبيق الإجراءات الصحية يثير المخاوف



تلاحم لا بد منه

المسؤولين حول قرار استئناف الموسم الكروي، ولا شيء يبدو واضحا إلى الآن حول إمكانية معاودة النشاط رغم عودة اللاعبين إلى ممارسة التمارين المنفردة. وفي حين كان البعض يأملون بأن الضوء الأخضر الذي منحه الحكومة من أجل استئناف التمارين الفردية سيكون بمثابة مؤشر لاستئناف الدوري، لكن سرعان ما تلقوا صعقة من وزير الرياضة فيننتسنزو سبادافورا الذي قال الأحد في صفحته على فيسبوك "هناك الكثير من الأمور الغريبة التي يتم تداولها، لكن شيئا لم يتغير في ما يتعلق بما قلته دائما عن كرة القدم".

مخاوف اللاعبين بشأن العودة إلى التدريبات وسط وباء فيروس كورونا. ونقلت وسائل الإعلام الإسبانية تصريحات لتيباس الأربعاء قال فيها "إن الذهاب إلى الصيادلة به خطورة أكثر من الذهاب إلى التدريب".

ورابطة الدوري لديها أربع مراحل موضوعية لاستئناف المسابقة وهي الخضوع للفحص، التدريب بشكل منفرد، التدريب في مجموعات صغيرة، والتدريب بشكل جماعي. والغرض من ذلك هو استئناف الموسم يوم 13 يونيو. وفي إيطاليا البلد الأكثر تضررا من انتشار الوباء يسود الانقسام رؤية

بالضرورة لمدة 45 دقيقة في كل شوط.

وفي إسبانيا انطلق اللاعبون الأربعاء في إجراء فحوصات للتأكد من سلامتهم من الإصابة بـكورونا، وذلك تمهيدا لاستئناف الموسم الذي لم يتقرر أي تاريخ بشأنه إلى الآن.

وتتمسك الأندية بإنهاء الموسم للتقليص من حجم الخسائر التي تكبدتها جراء وقف النشاط فيما تتمسك السلطات الحكومية بمراقبة الوضع الصحي الذي لا يزال يراوح مكانه في الدولة التي تعتبر الأكثر تضررا بعد إيطاليا. وخفف خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم من

وأضاف "وزير الرياضة يعكف حاليا على خطة لإقامة المنافسات الرياضية خلف أبواب مغلقة.. إنه أمر ندرسه بعناية"، مشيرا إلى أنه سيتحقق فقط إذا سارت الأمور في أجواء "أمنة وقابلة للاستدامة".

وأكثر الأمور التي تثير خوف المسؤولين عند عودة المنافسات هو تطبيق إجراءات صارمة لمنع انتشار الوباء.

وقال مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا إن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يجب أن تركز على تثقيف اللاعبين حول إجراءات السلامة المتعلقة بفيروس كورونا المستجد.

وقال أرتيتا في تدوينة له على تويتر "أصعب شيء، هو أن يعرف اللاعبون وكل الموجودين في ملاعب التدريب وأيام المباريات، أن الأمر مختلف".

وأضاف "يجب أن نلتزم تماما بالبروتوكول، سنخضع بطريقة بديهية متى يمكننا الانتقال إلى الخطوة التالية.. لا يجب أن نتعجل، نرغب جميعا في اللعب ونحتاج إليه، إنه شيء مهم للمجتمع والاقتصاد".

وتابع "تقع على عاتقنا هذه المسؤولية، علينا أن نكون مستعدين في أي وقت يقولون 'هيا، لنفتح الباب' حتى نستطيع أن ننتقل على الفور".

وتجري رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز حاليا محادثات مع خبراء طبيين والحكومة وممثلي الأندية واللاعبين لإيجاد طريقة لإنهاء الموسم الذي توقف منذ التاسع من مارس، وتبقى منه تسع مراحل.

### فرضيات قيد الدراسة

تبقى إقامة المباريات دون جمهور وفي عدد محدود من الملاعب من أجل تفادي مخاطر الإصابة بالفيروس، بين

الفرضيات المطروحة لاستكمال الموسم. وقال رئيس رابطة اللاعبين المحترفين غوردون تايلور في تصريح لشبكة "بي.بي.سي" البريطانية "لا نعرف المستقبل. ما نعرفه هو الاقتراحات التي تم تقديمها وإمكانية الحصول على المزيد من التبديلات وأن المباريات لن تقام

يسود تملل حيال أصعب قرار قد تتخذه الدول الأوروبية هذه الأيام ويتعلق بإعطاء الضوء الأخضر لمعاودة نشاط بطولات كرة القدم، لكن محللين رياضيين يؤكدون أن أي قرار لن يكون بمعزل عن تطور الوضع الصحي في هذه البلدان والذي بدأ يسمح بالتفكير في ما بعد أزمة كورونا.

وبعدما تم التداول في الأيام الأخيرة بأن موعد 15 مايو سيكون المنطلق لعودة المباريات، أشارت وسائل إعلام ألمانية الأربعاء إلى أن الموعد المرجح هو 21 منه، لاسيما وأن مسودة الاتفاق تنص على أن "استئناف المسابقات يجب أن تسبقه فترة حجر صحي لمدة أسبوعين بشكل معسكر تدريبي في هذه الحالة".



ميكيل أرتيتا  
نرغب في اللعب ونحتاج إليه، إنه شيء مهم للمجتمع والاقتصاد

وعاودت الأندية الـ18 في دوري الدرجة الأولى تدريباتها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة لكن بمجموعات صغيرة مع اعتماد التباعد الاجتماعي حتى على أرضية الملعب.

وضمن البطولات الكبرى، كانت فرنسا أول دولة تعلن إسدال الستار على بطولتها المحلية وتتويج باريس سان جيرمان بطلا لموسم 2019 - 2020، في حين تأمل إسبانيا وإيطاليا وإنجلترا في استئناف النشاط لكن ليس قبل يونيو.

وفي إنجلترا تنتظر الأندية قرارا حكوميا يعيد الروح لمنافسات الدوري الممتاز، وكانت أندية البريميرليغ عقدت اجتماعا عبر الفيديو الأسبوع الماضي ناقشت خلاله خطط استئناف التدريبات هذا الشهر، لكنها أجلت اتخاذ قرار بشأن

استكمال الموسم إلى حين الحصول على موافقة الحكومة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الثلاثاء إن الحكومة البريطانية تبحث خيار استئناف الموسم في مسابقات الدوري بالرياضات المختلفة خلف أبواب مغلقة.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي بشأن مدى إمكانية استئناف المباريات قال راب إنها "سترفع معنويات الأمة".

في غياب خطة واضحة لاستكمال الموسم الكروي بات مصير أغلب الدوريات الأوروبية مرتبطا بما سيكشف عنه قرار السلطات الحكومية في معظم دول الاتحاد وخصوصا تلك الأكثر تضررا بانتشار فيروس كورونا. لكن ربما تفتح عودة نشاط الدوري الألماني هذا الشهر الطريق أمام بقية الدوريات لإنهاء المنافسات.

وتبدو ألمانيا سباقة لاتخاذ هذه الخطوة قياسا بالوضع الصحي الذي ميزها مقارنة ببقية دول الاتحاد الأوروبي التي كانت أكثر تضررا من انتشار وباء كورونا المستجد.

انتشار وباء كورونا قطع مراحل حاسمة في إجراءات تخفيف العزل التي فرضت لاحتواء كوفيد - 19، والعودة تدريجيا إلى الحياة الطبيعية عبر إعادة فتح كل المتاجر والمدارس واستئناف دوري كرة القدم في مايو الجاري.

### قرار حاسم

كشفت مصادر مطلعة أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من المقرر أن تمنح الضوء الأخضر لاستئناف دوري كرة القدم في وقت لاحق من مايو الحالي خلف أبواب موصدة بعد توقفه منذ منتصف مارس.

وكشفت مسودة اتفاق أن السلطات السياسية ستسمح بعودة منافسات الدرجتين الأولى والثانية هذا الشهر، ما سيجعل من ألمانيا أول بطولة وطنية كبرى في أوروبا تستأنف منافسات اللعبة الشعبية.

وجاء في المسودة أن إقامة مباريات الدرجتين الأولى والثانية ستكون "من أجل الحد من الأضرار الاقتصادية" للأندية الـ36 الموزعة بالتساوي بين الدرجتين) وهي فكرة "مقبولة" اعتبارا من تاريخ معين سيتم تحديده في وقت لاحق.

## ماغواير يعترف بمعاناة مانشستر يونايتد

أس.بي.أن" أن مصادر كشفت لها أن النادي طالب لاعبي الفريق الذين تواجدوا خلال الفترة الأخيرة خارج بريطانيا في ظل توقف الفعاليات الرياضية، بالعودة خلال هذا الأسبوع.

وأشارت إلى أنه لم يجر إبلاغ اللاعبين حتى الآن بموعد العودة إلى مركز تدريبات الفريق "كارينغتون" الذي أغلقت أبوابه منذ إيقاف منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز في 13 مارس الماضي.

يذكر أن برونو فيرنانديز وفريد فيكتور ليندولوف وسيرجيو روميرو كانوا قد حصلوا على إذن المغادرة إنجلترا بعد التشاور مع المدرب أولي غونار سولسكاير والجهاز الطبي بالنادي.

معاقتنا، علينا أن تتمتع بصلاية ذهنية، نحن مجموعة شابة، ولكن لا نرغب في استغلال ذلك كعذر".

وتابع "نرغب في أن نكون مجموعة شابة ولكن تتمتع بالنضج، وهذا ما حدث بالفعل في الأسابيع الأخيرة".

وأوضح "انضممت إلى هذا النادي لرغبتي في الفوز بالكؤوس، أرغب عندما تنتهي مسيرتي مع الفريق وأنظر إلى السوراء، في أن أجد جوائزتي الكثير من الألقاب".

وذكر تقرير صحفي الثلاثاء أن مانشستر يونايتد طالب جميع لاعبيه المتواجدين خارج بريطانيا بالعودة رغم عدم الإعلان حتى الآن عن موعد عودة التدريبات، وذلك في ظل التوقف بسبب أزمة وباء فيروس كورونا المستجد. وأوضحت شبكة "إي.

لندن - اعترف هاري ماغواير مدافع مانشستر يونايتد الإنجليزي بأنه وزملاءه خذلوا أنفسهم هذا الموسم، موجهة اتهامات غير مباشرة للمجموعة لتسببها في معاناة الفريق.

ورأى المدافع، الذي انضم إلى فريق "الشياطين الحمر" الصيف الماضي قادما من لستر سيتي مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، أن فريقه حصل على العديد من الفرص للتواجد في المراكز الأربعة الأولى قبل أن يتوقف الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا.

وقال ماغواير في تصريحات لقناة مانشستر يونايتد "أصعب خصم واجهناه، ربما كان أنفسنا، أقول هذا لأننا خذلنا أنفسنا بعدم الثبات على المستوى هذا الموسم، الأمر لا يتعلق بالثبات في مباراة كاملة بل خلال المباريات".

وأضاف "كانت هناك أوقات كنا جيديين فيها للغاية في بعض المباريات، ومن ثم نتراجع في المستوى وتتم

## تياغو ألكانتارا يعلن ولاءه التام لبايرن

"في تياغو، يمكن أن ترى لاعبا رائعا من طراز خاص".

وأشارت تقارير إعلامية في 2016 إلى أن غوارديولا طلب من مانشستر سيتي ضم تياغو بصفته عنصر مهم في خطط المدرب الإسباني، لكن مساعيه لم تنجح هذه المرة خاصة وأن بايرن كان قد مدد عقد اللاعب.

وتوضح كل المؤشرات أن التعاون بين بايرن وتياغو سيتمد لسنوات قادمة وأن النادي قد يقدم عقدا جديدا إلى اللاعب حتى 2023.

وقال تياغو في مقابلة نشرتها صحيفة "لا فانتاغريا" الإسبانية الإثنين "سأكون ناديا رائعا أنهى فيه مسيرتي الكروية".

لكنه أكد أن هذا لا يتوقف على رغبته هو فقط في إشارة إلى أن هذا يجب أن يكون برغبة مشتركة من الطرفين.

ويشق هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن بشأن تمديد العقد سيكون في المستقبل القريب.

### خطة مدروسة

يرى فليك أن استمرار تياغو مع الفريق حتى 2023 يعني استكمال عقد الرمان في صفوف الفريق وهو ما يمثل خطة جيدة للنادي.

وشهد مستوى تياغو تطورا مدهشا خلال الشهور الستة التي قضاها الفريق تحت قيادة فليك.

وقال المدرب "لم يلعب بهذا الشكل الجيد من قبل.. كان رائعا منذ العطلة الشتوية".

وأصبح تياغو مجددا عنصرا حاسما في أداء بايرن، قبل توقف منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا) في مارس الماضي بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

2023. ويقف البعض عند رأي المدرب الإسباني بيب غوارديولا قبل سنوات لتأكيد تمسكه بتعاقد بايرن مع الكانتارا ليعود اللاعب إلى عمله تحت قيادة المدرب الذي سبق له أن أشرف عليه في برشلونة.

وفي 2013، تولى غوارديولا تدريب بايرن خلفا للمدرب يوب هاينكس وبدأ تياغو مسيرته مع الفريق في نفس الموسم. ويحظى تياغو باهمية بالغة في صفوف بايرن خاصة بعد التطور الملحوظ في مستواه تحت قيادة هانز فليك.

### رغبة متبادلة

أكد النجم الإسباني أنه لا يمانع في الاستمرار ضمن صفوف بايرن حتى نهاية مسيرته الكروية، علما وأنه انضم إلى الفريق وهو في الـ27 من عمره مقابل 25 مليون يورو لبرشلونة.

ومن المؤكد أن فليك لن يجد عبارة مثل غوارديولا يعبر بها عن تمسكه الشديد باللاعب، ولكن يمكن التعرف على ما لديه من استحقاق لتياغو بمجرد ذكر اسم الإسباني. وقال فليك

## فورمولا واحد تتطلع إلى بطولة أقل تكلفة

فرصة لإجراء الإصلاحات المفروضة. ويسود روس براون رئيس الرابطة المنظمة للبطولة مستعدا لهذا التحدي خاصة عندما يتعلق الأمر بالحد الأقصى لميزانية الفرق المشاركة في البطولة.

وقال براون في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتنغ"، "الرسالة واضحة، يتعين علينا تقليص التكاليف".

ويقوم فريق فيراري بشكل خاص هذا الخفض في الحد الأقصى لميزانية الفرق لأنه بالنسبة إليه يعني أن الفريق سيكون بحاجة إلى تسريح العديد من أفراد طاقم العمل به. ولكن الفرق الصغيرة تحظى باليد العليا في صراع الكسار والصغار هذه المرة خاصة وأن صانعي القرار يتخذون نفس موقفهم.

إعادة التفكير في كيفية سير عملية سباقات المحركات. قد نتحدث عن شكل جديد من التعامل، مثلما فعلت أميركا بعد الكساد الكبير".

ويدرك تود الرئيس السابق لفريق فيراري لسباقات فورمولا أن أزمة كورونا وعدم بدء فعاليات الموسم حتى الآن يهددان مستقبل هذا المنتج المتميز. وفي نفس الوقت قد تكون هذه الأزمة

لرئيس - كثرت على مدار السنوات القليلة الماضية الدعوات إلى إجراء تغييرات كبيرة على بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا، لكن في كل مرة يتم تأجيلها لعدة أسباب أخرى أزمة تفشي وباء كورونا المستجد.

ورغم ما تسببت فيه هذه الأزمة من تأجيل وإلغاء السباقات العشرة الأولى في البطولة هذا الموسم وتأجيل انطلاق فعالياتها إلى يوليو المقبل على الأقل، إلا أنها قد تفتح الباب لحدوث تغييرات طالما انتظرتها البطولة.

وقال جان تود رئيس الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا)، في العدد الأخير من مجلة "أوتو"، "المطلوب هو



نجم استثنائي